

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل طلب العلم من اجل القراءات. وتعبدنا به طول الحياة الى مات والصلة والسلام على عبده
رسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعينات والالف
بمدينة الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن
عبدالوهاب - 00:00:32

رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من ازل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول.
نعم. الحمد لله وصلى الله الحمد لله - 00:01:03

رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه قال الشيخ الامام المجدد
محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن - 00:01:23

والرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او الرسول فقد كفر او بيان حكمه فان من في الترجمة تحتمل
معنيين فان من في الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية - 00:01:43

حذف جواب شرطها وهو فقد كفر. فتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر ان تكون من
موصلة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله الذي هزل بشيء - 00:02:23

فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والمراد بيان حكمه. والهزل هو المزح بخفة. والهزل هو المزح بخفة ومعنى الترجمة من هزل ذاكرا
الله او الرسول او القرآن من هزل ذاكرا الله او القرآن او الرسول - 00:03:04

ونعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية. عن ابن و محمد بن كعب و زيد بن اسلم
وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء رفض بظوا - 00:03:49

هاك دابا السنن ولا اجمل عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرى فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق
الاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء -
00:04:12

ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال
يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا - 00:04:32

بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ابالله وابياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت - 00:04:52

وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولا سألتهم ليقولن انما كنا
نخوض اب مع قوله سبحانه وتعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته على مقصود - 00:05:12

الترجمة في قوله قد كفرتم بعد ايمانكم. وكان الذي فعلوا استهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه كما في حديث الباب

والدليل الثاني حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم - 00:05:45

انه قال انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء الحديث رواه ابن ابي حاتم بساند حسن وحديث غيره المذكور معه وهو ما جاء عن محمد بن كعب وزياد بن اسلم وقناة - 00:06:12
رحمهم الله كلها احاديث مراسيل. لان رواتها من التابعين لان قواتها من التابعين. ومرسل الحديث من انواع الحديث الضعيف. الا ان اختلاف مخارجها آيا يقوى اصلها الا ان اختلاف مخارجها يقوى اصلها ولا سيما اذا - 00:06:45

بالموصول المقدم من حديث عبدالله ابن عمر فيكون الحديث ثابتا في اصل روايته وذكرت المراسيل على وجه التبع وذكرت المراسيل على وجه التبع لحديث عبد الله ابن عمر ودلالته على مقصود الترجمة في كونه بيانا بسبب نزول الآيات. ودلالة - 00:07:15
على مقصود الترجمة كونه بيانا بسبب نزول الآية وما فيه من البيان المفصح عن مقولتهم الشناعة وما فيه من البيان المفصح عن مقولتهم الشناعة اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبا بطونا ولا اكذب السنما ولا - 00:07:47

اجبن عند اللقاء يعنون اصحاب النبي صلى الله عليه يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانزل الله عز وجل فيهم الآيات وفيها التصريح بکفرهم لما اقترفوه من ثاف بالنبي صلى الله عليه وسلم وسخرية به وباصحابه رضي الله عنهم الذين استفاض الشناء - 00:08:17

عليهم ومدحهم في القرآن والسنة النبوية. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هذل بهذا فهو كافر. ثانية ان هذا تفسير الآية فيمن فعل ذلك كائنا من كان - 00:08:47

ثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله. رابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتدار ما لا ينبغي ان يقبل بباب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذناه رحمة منا من بعد مسنته ليقولن - 00:09:05
ان هذا للاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بعد ضراء مسنته مناف لكمال التوحيد الواجب. مناف لكمال التوحيد الواجب نعم احسن الله اليكم. قال مجاهد هذا بعملي وانا محبوبي به. وقال ابن عباس يريده من عندي. وقوله - 00:09:31
وقوله قال انما اوتته على علم عندي. قال قنادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتته على شرف وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:10
ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويدھب عنی الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطی لونا حسنا - 00:10:30
حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شک اسحاق فاعطی ناقة عشرة عشرا فقال عشرا. فاعطی ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال قال فاتى - 00:10:50

فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويدھب عنی الذي قد قدرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطی شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطی بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء - 00:11:10
ان احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطی شاة والدالا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولها واد من - 00:11:30

ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته و هيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطع بي الحبال في سفري هذا فلما بلغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالله الذي اسألك بالذي اعطاك - 00:11:50
لون الحسن والجلد الحسن والمال بعيدا تبلغوا به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابرا. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله - 00:12:10
الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته وان يأتيه فقال له مثل ما قال لها ورد عليه مثلما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال وانت الاعمى في صورته وان يأتيه فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطع بي الحبال - 00:12:30
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي

بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله - [00:12:50](#)

فقال امسك مالك فانما ابتيتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجه. ذكر المصنف الله لتحقیق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة ام منا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون هذا لي. مع - [00:13:10](#) قوله في صدر الاية ولئن اذقناه رحمة منا بعد ضراء مسته. فانه يزعم استحقاقه هذه النعمة بعد نزول الضراء به. وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسير الاية اثرين. احدهما عن مجاهد رحمة الله قال هذا بعملي وانا محقوق به - [00:13:40](#)

رواه ابن جرير في تفسيره بهذا اللفظ. وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي. ورج ابو الفضل ابن حجر ان المحفوظ بعمل لا بعلم كما هو اللفظ الموصول عند ابن جرير في تفسيره والآخر قول ابن عباس رضي الله عنهم يزيد من عندي - [00:14:10](#) رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما. وهدان الاثران يدلان على حال هذا المدعى انه ادعى استحقاق النعمة من طرفها. انه ادعى استحقاق النعمة من طرفها فالطرف الاول انه هو الذي سعى في تحصيلها انه هو الذي سعى في تحصيله - [00:14:40](#) فهو المستحق لها باعتبار المبتدأ. والآخر والطرف الآخر انه جدير بها وخلائق ان تكون لمثله وخلائق ان لمثله وهذا باعتبار المبتدئ. وهذا باعتبار المبتدئ. وهذه الدعوة من - [00:15:15](#)

من اعظم الزور والبهتان فانه يزعم ان استحقاق النعمة اكتنفه من الجهتين مبتدأ ومنتها فكان من اعظم ما ينافي التوحيد. وقوله هذا لي اصلها قول كافر وهي تقع في موقعين اصلها قول كافر وهي تقع في موقعين احدهم - [00:15:45](#) ان يكون المعنى هذا خلقا وتقديرها. هذا لي خلقا وتقديرها فهو المستقل بایجاد النعمة. فهو المستقل بایجاد النعمة. وهذا كفر اكبر وهذا كفر اكبر والآخر ان يكون المعنى لي اني استحقه مع اقراره بان - [00:16:15](#)

الخالق لهذه الخالقة هذه النعمة هو الله اني استحقه مع اقراره بان الخالق وهذه النعمة هو الله وهذا كفر اصغر. والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:16:49](#) انما اوتيته على علم عندي. وهي مقالة من اقوال قارون احد كبراء في بني اسرائيل الهمجي ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار. اولها اثر - [00:17:20](#)

وقتادة رحمة الله قال على علم مني بوجوه المكاسب. على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابي حاتم في تفاسيرهم وثانيها اثر السدي واسمه اسماعيل بن عبد الرحمن قال على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف - [00:17:50](#) الابهمة ولم يسمه المصنف بل ابهمه فقال وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في تفسيريهما عن السدي رحمة الله فهو المقصود بقول المصنف وقال اخرون. وثالثها اثر مجاهد قال اوتية - [00:18:26](#)

على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تنتظم فيها الجملة المتقدمة من بيان طرفي استحقاقه النعمة. فهو يزعم انه مستحق لها باعتبار المبتدأ لانه سعى في تحصيلها ويزعم ايضا انه مستحق لها باعتبار المبتدئ فهو - [00:18:52](#) هو حقيق بها وخلائق لها. وتقدم التفصيل في حكم بنسبة النعم الى غير الله عز وجل انه تارة يكون كفرا اكبر اذا اعتقد انها من غير الله عز وجل ايجادا وتقديرها وانها تكون تارة كفرا اصغر اذا لم يعتقد ذلك - [00:19:27](#)

لكن جرى على لسانه نسبة النعمة الى الله عز وجل. والدليل الثالث حديث الابرض والاقرع اعمى وهو معروف بهذا اللقب وهو معروف بهذا اللقب. فان من عادة اهل الحديث تلقيب الاحاديث - [00:19:57](#)

الطوال فان من عادة اهل الحديث تلقيب الاحاديث الطوال ك الحديث العنبر او ك الحديث صفة للحج وربما لقبوا الاحاديث القصار للدلالة عليها لاشتهرها ك الحديث البحر فانهم يزيدون به الحديث ابى هريرة هو الظهور ماؤه الحل ميتته. رواه اصحابه - [00:20:19](#) السنن واسناده قوي. وهذا النوع من انواع علوم الحديث ذكره عنهم ابو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث ثم طواه المتأخر من فلم يرفعوا اليه رأسا وله منافع ليس هذا مقام تقريرها لكنه - [00:20:49](#)

من علوم اهل الحديث القدامى التي لم يذكرها المتأخر من فيما صنفوه في علوم الحديث. والحديث المذكور في في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فقد ابتيت - [00:21:09](#)

قد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. احدها اعترافه بنعمة الله. احدها بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى. قد كنت اعمى. فاعترف بحاله التي كان - [00:21:29](#)

وثانيها نسبته النعمة الى المنعم حقا. وهو الله نسبته النعمة الى المنعم حقا وهو الله لقوله فرد الله علي بصرى. ثالثها اداوه حق الله فيها اداوه حق الله فيها. لقوله فخذ ما شئت - [00:21:59](#)

دع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. ووجب السخط على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء ووجب السخط على الاقرع والابرص ثلاثة اشياء احدها عدم اعترافهما بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة. اذ لم يقرأ بما كانا - [00:22:29](#) عليه وما صار اليه. اذ لم يقرأ بما كان عليه وما صار اليه. وثانيها عدم نسبة النعمة الى المنعم حقا وهو الله. عدم نسبة النعمة الى المنعم حقا وهو الله. فكل - [00:22:59](#)

واحد منها قال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر. وكل واحد منها قال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر. وثالثها منعهما حق الله فيها. منعهما حق الله فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به. اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ - [00:23:19](#) به نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الآية. ثانية ما معنى ليقولون هذا الثالثة ما معنى قوله انما اوتته على علم عندي. رابعهما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - [00:23:49](#)

باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهم الآية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الأسماء لغير الله شرك كن في الطاعة بيان ان تعبيد الأسماء لغير الله شرك في الطاعة - [00:24:11](#) وهو كائن اكبر اذا قصدت حقيقة التعبيد وهو كائن اكبر اذا قصدت حقيقة التعبيد وهو تأله وهو تأله المسمى لمن عبد له. وهو تأله المسمى لمن عبد له كعبد علي او عبد الحسين. فان خلا - [00:24:41](#)

من هذا فان خلا من هذا وكان المقصود هو الاسم دون حقيقته وكان المقصود هو الاسم دون حقيقته فانه من شرك الالفاظ. فانه من شرك الالفاظ فيكون اصغر. نعم - [00:25:11](#)

احسن الله اليكم. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة. لتطيعوني - [00:25:35](#)

ول يجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنه فيشقه. ولا فعلن ولا فعلن يخوفهم. سميه عبد الحارث ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله فابي ان يطعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما - [00:25:55](#)

قالهما فادركمها حب الولد فسميه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم. وله بسنده صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله - [00:26:15](#)

بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحًا. قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:26:35](#)

فلما اتاهما صالحًا. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء فيما اتاهما. اي في الولد وهذه الآية هي في ادم وحواء هي في ادم وحواء. صح ذلك عن سمرة بن جندب - [00:26:55](#)

عند ابن جرير في تفسيره بأسناد صحيح. وروي مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير وغيره من وجوه لا تخلو احادتها من من ضعف ويحصل بمجموعها الجزم بحسن اصله. وهو اثبات ان الآية - [00:27:25](#)

في ادم وحواء دون تفصيل القصة كما سيأتي بيانهم. وهذا التفسير لا يعلم خلافه عن احد من الصحابة. وقد جعله ابو جعفر ابن جرير وذكر سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان من ذكر انها في غيرهما من ذريته - [00:27:55](#) ما من المشركين انه من التفاسير المحدثة المبتدعة التي لم تكن معروفة عند الصحابة رضي الله عنهم وهذا هو الحق الصراف وانما حال بين الناس وبين هذا القول تفاصيل القصة - [00:28:28](#)

هوية بأسانيد ضعيفة لا يمكن اثباتها بها. فالمحفوظ في القصة انها خبر عن من وقوع ذلك من ادم وحواء في اسم ولد لها دون تفصيل لمراجمة الشيطان ومعاداته واكراهه لها فان هذه لم يثبت فيها شيء. ومن قواطع الخلق عن فهم معاني كلام الله عز -

00:28:48

وجل ما يروى من الاحاديث التي تشتمل على قصص مفصلة تبعد عن معرفة معاني كلام الله عز وجل كالمسود في كتب التفسير من الروايات في تفسير البقرة في ذكر فتنة الملائكة. في قوله تعالى وما انزل على الملائكة بباب لها روت -

00:29:18

وماروت الاية فان الروايات المشحونة القصص الواهية ضعفا او وضعها حالت بين الخلق وبين ما في الاية من ان المذكورين هما

00:29:48

ملائكة انزلهم الله عز وجل فتنة للخلق يعلمون السحر على وجه الابتلاء. والقول في هذه الاية نظير القول فيها -

00:30:18

من ان معناها المعروف فيها عند الصحابة رضي الله عنهم انها في ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام. وقع فيما وقع فيه فانزل فعل

الله عز وجل هذه الاية فيهما ولم يكن الواقع منهما شركا -

00:30:48

لا اكبر ولا اصغر. لان المتقدم ذكره في صدر بيان هذا الباب انه اذا قصدت حقيقة الاسم فانه ويكون شركا ايش اكبر واما اذا لم تقصد

حقيقة وانما اريد مجرد الاسم فانه اصغر. فان خلا من هذا -

00:31:11

وذاك وهو الواقع من ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام لم يكن ذلك شركا اكبر ولا اصغر وانما معصية لان الاسم موضوع للدلالة على

مسمي فهو مجعل علمًا عليه لتمييزه. وهم لم يريدا هذا المعنى -

الذى يكوان في الشرك الاصغر فانهما لم يريدا ان يجعلاه علمًا عليه يتميز به يدل على مسماه. وانما دفع كيد الشيطان وانما اراد دفع

00:31:31

اكبر ولا شركا اصغر وليس في ذنوب الانبياء الشرك بالله سبحانه وتعالى وانما يخلص المرء نفسه من الاعتراضات المذكورة في كتب

التفسيير وغيرها على هذه القصة بان يعرف ان الثابت هو -

00:31:51

اصلها دون تفاصيل جملها. واصلها كالذى اقتصرنا على حكايته. والدليل الثاني الاجماع الذى نقله ابو محمد ابن حزم في كتاب مراتب

الاجماع. وذكره المصنف رحمة الله تعالى عنه بقوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره ودلاته على مقصود الترجمة في -

00:32:11

قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. فالاصل في الاسماء المعبدة لغيره للتحريم. وهي تكون تارة شركا اكبر وتكون تارة

00:32:41

شرك اصغر. اذا كان المراد منها الاسم وهو الواقع من الخلق. اما الذي وقع من ادم وحواء فلم يكن مرادا به كونه اسم -

والاجماع الذي ذكره ابن حزم لا ريب في ثبوته الا الاستثناء الذي ذكره في قوله حاشا عبدالمطلب فان الاستثناء المذكور متعلقه هو

00:33:12

اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم من حاذاته فسمى به من المسلمين. فان الذين سموا عبدالمطلب من المسلمين -

ان ارادوا موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فلم معنى التعبيد فلم يريدوا معنى التعبيد.

فهو باق على الحرمة لكن عذرهم اراده موافقة -

00:33:42

باسم جد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون على المختال محظى ايضا فيكون على المختال محظما ايضا. والدليل الثالث حديث عبد

الله ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الاية. قال فلما تغشأه -

00:34:02

ها ادم الى اخره. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه لا تسلم من ضعف يدل مجموعها على اصلها دون ثبوت تفاصيلها. يدل

00:34:22

في الابوين ادم وحواء دون تفاصيل الجمل المذكورة فيها. ومن قواعد الرواية ان وجود الضعف اذا اختلفت مخارجها دلت على

ثبوت الاصل دون التفصيل. دلت على ثبوت الاصل دون التفصيل ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل

ابن حجر في الافصاح -

00:34:42

عن ابن الصلاح المعروف شهرة بالنكت على ابن الصلاح. ودلاته على مقصود الترجمة كونه واقعا تفسيرا للاية المتقدمة التي صدر بها

00:35:12

المصنف هذا الباب القول فيه يجري مجرها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير -

ثانية تفسير الآية. ثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله رحمه الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها ان اريد تقرير اصل في - [00:35:42](#)

بك فهذا حق ان الشرك الذي يكون في الاسماء يقع في الاسم ولو لم تقصد الاسم من التبعد لغير الله من وجود معنى التأليه. وان كان المراد بقوله هذا ما وقع من الابوين فانه - [00:36:02](#)

وما لم يريدا حتى مجرد التسمية. فانهما لم يريدا حتى مجرد التسمية. لان اراده التسمية يقصد منها كون ذلك الاسم علما مميزا لابنها. وهم لم يريدا هذا المعنى وانما اراد - [00:36:22](#)

دفع شر الشيطان فوقع في طاعته. وهي معصية لله سبحانه وتعالى. فسمي شركا باعتبار تعلقه بشرك الطاعة باعتبار تعلقه بشرك الطاعة وليس كل افراد شرك الطاعة تكون من جنس الاكبر - [00:36:42](#)

او الاصغر بل المعاشي كلها ترجع الى جنس شرك الطاعة ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم والاصل فيه قوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه فان كل من اطاع هواه له حظ من تأليه لكن - [00:37:02](#)

تارة يكون تاليها يخرج به من الاسلام وتارة يكون تاليها يوقع في الشرك دون الخروج من الاسلام وتارة يكون نوع تاليهن يوقع في المعصية التي هي كبيرة او صغيرة ولا يخرج ولا يقع به العبد في الشرك الاصغر ولا الاكبر. نعم. اسأل الله - [00:37:22](#)

الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك. من اين هذه المسألة؟ الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم من اين؟ نعم - [00:37:42](#)

كل سنة وانتم طيبين هذا باللازم نبغي من الظاهر المتبادل من الآية من قوله احسنت فلما اتاهما صالحها. لان صالحها نكرا في سياق في السياق ايش؟ اثبات والنكرا في سياق الاثبات - [00:38:02](#)

ها اطلاق العموم. والنكرا في سياق الاثبات عند محقق اهل الاصول للعلوم اذا للعموم اذا كانت الامتنان اختاره ابو عبد الله ابن القيم وشيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي في اخرين. فهذه الآية في سياق امتنان فالنكرا فيه - [00:38:38](#)

نعم وهذه قاعدة عظيمة من رحمة الله عز وجل. لان من الاحاديث التي في هذه في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا. صلاة في مسجد هذا. فذكر فضل الصلاة فيه - [00:39:03](#)

بالنكرا. واذا قلنا لا تعم صارت اي صلاة الصلاة المعروفة وهي الفرض والصلاحة المعروفة وهي الفرض لانها المبادرة في خطاب الشرع. واذا قلنا ان النكرا تعم في سياق اثبات اذا كان الامتنان وهو اختيار جماعة من المحققين كابي عبدالله ابن القيم ومحمد اسماعيل

الامير ومحمد الامين الشنقيطي صار القول الصحيح - [00:39:23](#)

وهو المناسب لفضل الله عز وجل واللائق بكرمه عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا وللامة عموما فانها تفيد العموم فكذلك فلما اتاهما صالحها يعم البنت والولد. نعم. احسن الله اليكم - [00:39:49](#)

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة باب قول الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد بيان - [00:40:09](#)

ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد في الاسماء الالهية هو ايش نعم يا اخي الاخلاق هذا نعم ايش احسن اثبات والالحاد في اسماء الله عز وجل هو الميل بها عما يجب فيها وتقديم هذا معنى في اي كتاب - [00:40:38](#)

ها يوسف في العقيدة الوسطية وش اسم العقيدة الوسطية ايش كنت اقول اذا بدأت الدرس؟ ها يا اخي اعتقاد اهل السنة والجماعة هكذا في النسخة المقرؤة على ابي ابن تيمية اعتقاد اهل السنة والجماعة وتعرف شهرة بالعقيدة الوسطية. وذكرنا هذه المسألة عند قوله ولا يلحدون في اسمائه. والالحاد في اسماء - [00:41:10](#)

الله هو الميل بها عما يجب فيها. وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة انواع. احدها جحد معانيها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى بها. وثانيها انكار مسمى بها وثالثها التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها ذكره ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق - [00:41:36](#)

المرسلة والكافية الشافية. ذكره ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي كافية الشافية وهو احسن قسمة واسلم مأخذنا من

القسمة الخماسية التي ذكرها هو في بداع الفوائد وهو احسن مأخذنا واسلم موردا من القسمة الخماسية التي - [00:42:06](#)
ذكرها هو في كتاب بداع الفوائد. فان القسمة الخماسية يمكن ردها الى هذه القسمة الثالثة فتية ومن محاسن التعليم الجمع في التقسيم. ومن محاسن التعليم الجمع في التقسيم. فان القسمة لا ترداد - [00:42:36](#)

لذاتها وانما ترداد لبيان الحقائق المعلقة بها. فإذا كانت موافقة للامر في حقيقته مدحت. وان كانت تشقيقا فانها لا تمدح لمجرد كونها تقسيما. نعم. احسن الله اليك. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن - [00:42:56](#)

يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه سموا اللات من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف -
رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:43:16](#)

من وجهين احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه. اي اتركوهم اعرضوا عنهم اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لمقالتهم
احتقارا لمقالتهم واستخفافا بها والآخر في قوله في تمام الاية سيجذون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله في تمام الاية - [00:43:46](#)
ما كانوا يعملون فهو وعيid شديد وتهديد شديد ووعيد اكيد يكشف قبح مقالتهم واورد المصنف
رحمة الله ثلاثة في تفسير الاية اولها اثر ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه انه قال في قوله تعالى يلحدون - [00:44:20](#)
في اسمائه قال يشركون. رواه ابن ابي حاتم. لكن عن قتادة ابن دعامة السدوسي رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة ابن دعامة
السدوس احد التابعين لا عن ابن عباس رضي الله عنهما فما ذكره المصنف من نسبة الى ابن عباس هو انتقال نظر او انتقال ذهن - [00:44:50](#)

هو انتقال نظر او انتقال ذهن ذكره حفيده سليمان ابن عبدالله في تيسير العزيز الحميد ما الفرق بين انتقال النظر وانتقال الذهن؟ نعم
انتقال الذهن اي لمن يكتب من حفظه فيقع له نسبة القول اذا غير المتكلم به لانتقال ذهنه - [00:45:20](#)
ونسبة النظر او البصر لوقوع انتقال في بصره بان ينقل القول ثم يخطئ بصره في تعين قائله فيقيده عن غيره. وتانياها اثر ابن عباس
رضي الله عنه قال سموا اللات من الله - [00:45:57](#)

الى اخره. رواه ابن ابي حاتم ومعناه يشتق لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء الله تعالى اشتقوا من اسماء الله اشتقوا لالهتهم الزائفة
اسماء من اسماء الله تعالى. وثالثها ما معنى الاشتقاء؟ نقول اشتقوا ومشينا ما معنى الاشتقاء - [00:46:17](#)
اللي في الاخ في الاخير نعم اقتباس واحد هذا معنى عام الاشتقاء رد لفظ الى اخر رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المعنى
والمبني رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المبني في المعنى والمبني - [00:46:53](#)

قال السيوطي في الكوكب الساطع والاشقاء رد لفظ لسواء ولو مجاز لتناسب حواه في احرف الى ما ذكر رحمة الله تعالى وثالثها اثر
الاعمش واسمه ايش سليمان مهران ولا مهران؟ ها - [00:47:40](#)

بكسر الميم طيب في توابل يسمونها مهران الان بفتح الميم للفائدة هو سليمان ابن مهران لكن الحافظ ابن حجر لم يضبط مهران
بالكسر في هذا الموضع وضبطها في موضع متأخر - [00:48:11](#)

من تقريب التهذيب فالاصل في مهران انها بكسر الميم فهو سليمان ابن مهران لكن مع شدة الحاجة الى ظبط اسم هذا العلم فان
الحافظ ابن حجر لم يجعل الضبط في اسمه وانما جعله في اسم رجل اخر متأخر عنه في المحمددين فيما اظن. قال - [00:48:30](#)
يدخلون فيها ما ليس منها. كتسمية النصارى لله ابا وتسمية الفلسفه له علة فاعلة. فان هذا من ادخال اسماء
في اسماء الله عز وجل ليست له عز شأنه وتعالى سلطانه. نعم - [00:48:50](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارضنا من الجاهلين
الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها. السادسة وعيid تفسير الالحاد فيها ايش؟ ما هو - [00:49:17](#)
يفسرون الحال فيها نعم ايش؟ ارفع صوتك مع الاشراك. طيب وغيره؟ ها الميل عما فيها. فالاثار المذكورة كلها تتضمن الميل عما يجب
فيها. الميل عما يجب فيها واما الالحاد بمعنى انكار الخالق فهذا معنى اصطلاحي. واما الالحاد بمعنى انكار الخالق هذا معنى

في القرآن الكريم فان المقصود به الميل عما يجب في ايات الله واسمائه وقع تارة من الايات ووقع تارة في الاسماء. اما الالحاد الذي هو انكار الخالق فهذا مواطعة اصطلاحية. نعم - 00:50:15

احسن الله اليكم. السادسة وعيد من الحد باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناه سبحانه عن دعاء المخلوقين - 00:50:32

والاستغناء سبحانه عن دعاء المخلوقين. وجيء بالنفي وجيء بالنفي. لانه ابلغ لانه ابلغ فانه يتضمن النهي وزيادة. وجيء بالنفي لانه ابلغ فانه يتضمن انه وزيادة فهو تأكيد لمقام التحرير. لماذا النفي ابلغ - 00:50:57

من النهي نعم ايش والنهي ايضا يفيد العموم اذا مع النكرة ها ابن ابي جمرة اي احسنت لان النفي تارة يقتضي الاعدام وهو نفي الوجود. اما النهي لا يقتضي الاعدام قد يكون المنهي موجودا غير زائل. فالنفي فيه اعدام الشيء والغاوه. ولذلك ذكرت لكم بيت شيخنا ابن عثيمين - 00:51:27

رحمه الله والنفي للوجود ثم الصحة ثم الكمال فرعين الرتبة. اما النهي فانه يتناول عينا او فعلا موجودا او ممكنا الوجود فيه عنه. فيكون النهي ابلغ لما فيه من الاعدام اي الازالة والالغاء. نعم - 00:52:02

احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام. ذكر المصنف - 00:52:22

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقول السلام على الله - 00:52:42

لا تقولوا السلام على الله. والنهي للتحرير. وعلله صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو السلام اي السالم من كل نقص الموصوف بكل مكان بكل كمال اي السالم من كل نقص الموصوف بكل كمال. فلكماله سبحانه وتعالى وتنزهه عن نقص - 00:53:02

هو غير محتاج لدعاء الخلق له بالبراءة. فهو محتاج لدعاء الخلق له البراءة. فان عظم هذا الباب وهو السلام عند العرب هو البراءة والصحة والسلامة. ذكره ابن فارس - 00:53:32

في مقاييس اللغة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحيه ثالثة انها لا تصلح لله رابعة العلة في ذلك. خامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم - 00:53:52

التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله. والصلوات والطيبات الى تمام التشهد لورود ذلك في رواية الحديث تماما في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:54:12

طيب هل هذه التحية التي لله تصلح لغيره؟ هل هذه التحية التي لله تصلح لغيره الجواب ان يقال اما بتمامها فلا. بتمام المذكور في التشهد فلا اتفاقا. واما بالاقتصر على اولها - 00:54:34

فان له حالان فان له حالين احدهما الاتيان بذلك بالبان يقول التحيات لفلان الاتيان بذلك مقورونا بان يقول التحيات لفلان. فهذا محرم في اصح قولين لما تفيده ال من الاستغراق المثمر للعموم لما تفيده من استغراق المثمر - 00:54:54

من استغراق متمر للعموم وهذا لا يكون الا لله. والآخر ان يقول تحياتي لفلان مجربة مما يدلها على الاستغراق ان يقول تحياتي لفلان مجربة مما يدل على الاستغراق هذا جائز في اصح قول اهل العلم. نعم. اعد الترجمة - 00:55:24

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم الداعي اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم الداعي بيان حكم قول الداعي اللهم اغفر لي ان شئت واصل - 00:55:54

اللهم يا الله واصلوا اللهم يا الله حذفت الياء وعوضت الميم في اخرها. حذف الياء وعوضت الميم في اخرها ذكره ابن القيم اتفاقا. ذكره ابن القيم اتفاقا. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم لا يقل

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا تعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:56:44

يقول احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فهو نهي عن هاتين المقالتين فهو نهي عن هاتين المقالتين والنهي للتحريم وحرمتا لما - 00:57:07

آآ توهمانه من نقصين وحرمتا لما توهمانه من نقصين. احدهما نقص في المخلوق احدهما نقص في المخلوق وهو عدم وهو عدم رغبته وهو عدم رغبته في اجابة دعائه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليعزم المسألة - 00:57:37

له وقال وليعظم الرغبة والآخر نقص في الخالق وهو وقوع منه سبحانه على وجه الاكراد. وهو وقوع الفعل منه سبحانه على وجه الاكراد. ولذلك فقال فان الله لا مكره له. وقال فان الله لا يتعاظمه شيء فلا يطال - 00:58:07

ولهذين التوهمين نهي عن هذه المقوله. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء الناس الان بدعوا لاحدهم فيقول الله يوفلك ان شاء الله الله يهديك ان شاء الله هل هذا من هذا الباب ام لا؟ نعم. لماذا - 00:58:42

من باب التواضع لماذا ليست من هذا الباب؟ لانتفاء توهمين ليست من هذا الباب وانما هي من ذكر مشيئة الله تبركا بذكره سبحانه وتعالى. لأن قلوبهم فارغة من توهم نقص الخالق ونقص المخلوق - 00:59:12

فان عزيمتهم في الدعاء له صادقة. وهم ايضا يؤمنون بان ذلك في قدرة الله عز وجل وليس في اوهامهم ولا ينخدع في قلوبهم ان الله يتعاظمه عن ذلك لكن جرت السنتهم بذلك فيقولون الله يهديك ان شاء الله الله يوفلك ان شاء - 00:59:32

فهذا جائز والاكمel تركه. اما اذا وجدت علة الحكم فانه ينهى عن عنه. اذا كان القائل يقول الله يهديك ان شاء الله. وعنه ضعف رغبة في الدعاء وتوهم تعاظم ذلك على الله - 00:59:52

انه لا يهدي مثله فهذا ممنوع منه تبعا لقاعدة الباب. لكن الناس لا يريدون هذا المعنى ولكنهم يتبركون بذكر الله عز وجل مع دعائهم بقولهم ان شاء الله فيجوز ذلك والاكمel تركه. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:12

الثانية بيان العلة في ذلك. ثالثة قوله ليعزم المسألة. رابعة اعظم الرغبة. الخامسة التعليل لهذا الامر نعم باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبد - 01:00:32

لي وامتي لما فيه من ايهام المشاركة لله. لما فيه من ايهام المشاركة لله في الربوبية والالوهية. لما فيه من ايهام مشاركة الله في الالوهية والربوبية فنهي عنه تأديبا مع الله وحفظا لجناب التوحيد. فنهي عنه تأديبا مع الله - 01:00:58

وحفظا لجناب التوحيد. نعم. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وطأ ربك وليقيل سيدك ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقيل - 01:01:28

فتاياتي وغلامي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم - 01:01:48

ربك الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وتقدم ان النهي مفيد تحريم وتقدم ان النهي مفيد التحريم. ما لم يصفه صارف. ما هو بيت الشيخ - 01:02:08

حافظا الذي ذكرته لكم يمكن كررناه مرتين قيل لابن المبارك كيف تحفظ العلم؟ قال انما هو اذا اشتهرت الحديث حفظه اذا اشتهرت الحديث حفظه. اذا وجدت الشهوة وقويت حفظ الانسان. وقيل لابي عبدالله البخاري - 01:02:38

ما دواء الحفظ؟ قال لا اجد مثل نهمة الرجل وادمان النظر في الكتب. اجد مثل نهمة الرجل يعني رغبة الرجل وادمان النظر في الكتب فاذا وجدت هذه الرغبة امكن للانسان ان يدرك ويعرف. واذا لم توجد هذه الرغبة فان الانسان - 01:03:13

فمهما اصطلمت حوله جبال المعرفة لم يدرك. فاني لقيت رجلا في افريقيا اقام ثلاثين سنة في المانيا فذكر لي انه لا يتقن اللغة الالمانية فقلت له كيف بقيت هذه المدة كلها؟ ولم تتعلم لغة القوم. فقال انما الشيء على رغبة - 01:03:33

ولم يكن لي رغبة في لغتهم. وكان اماما لمسجد المسلمين في بعض ضواحي المانيا. فالانسان اذا وجدت له الرغبة ادرك واذا لم توجد له الرغبة لا يدرك. وقلنا لكم ان حافظا للحكم رحمة الله قال في دارته - [01:03:58](#) والنهي للتحريم اذا لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي. والنهي للتحريم اذا لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي. فيصير الاصل في في النهي انه للتحريم الا ان يصرف صارف كالواقع في هذا الحديث. فان الله عز وجل قال الصالحين من عبادكم والصالحين - [01:04:18](#)

من عبادكم اي رقيقكم الذي تملكون. اي رقيقكم الذي تملكون. فالنهي في الحديث الكوري للكراهة ونقل الاجماع عليه ونقل الاجماع عليه وفيه نظر والصواب انه وقول الجمهور والصواب انه قوله حكاية ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر - [01:04:48](#)

في فتح الباري. ولم يترجم المصنف رحمة الله على صدر الحديث. فلم يقل باب لا يقول اطعم ربك وضا ربك واقتصر في الترجمة على اخره مع ردهما الى اصل واحد لان الذي - [01:05:18](#)

ترجم به هو اشعر واكثر. لان الذي ترجم به هو اشهر واكثر. وهذا تقدم معنا نظير له ترجمة ايش هي الترجمة طيب باب باب ها باب باب التسمى بقاضي القضاة وقلنا الحديث ما لفظه - [01:05:38](#)

رجل تسمى بملك الاملاك. ومع ذلك عدل المصنف عن هذه الترجمة لماذا لشيوخ البلوي بها لشيوخ البلوي بها لشيوخ البلوي بها. ولذلك لشيوخ البلوي بها تجدون فيها فائدة نفيسة في طبقات - [01:06:16](#)

الحنابلة لابن رجب تكلم عن قاضي القضاة من جهة الاعتقاد. لا تجدها في كتب الاعتقاد. لماذا؟ لانها من الالقاب المعروفة عند اهل عنده اهل العلم عظم البلوي بها لما جرى ذكرها في كتابه بين ما يجب فيها من الحق في حكم الشريعة - [01:06:37](#)

الواقع هنا نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن قوله عبدي وامتي. الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له واطعم ربك ما هي الفوائد؟ لما جاء عندنا تنظيم الولايات السلطانية في هذه البلاد سميت ولاية - [01:06:57](#)

قاضي القضاة اشار العلامة محمد ابراهيم بتغييرها وان يكون باسم رئيس القضاة. وان يكون باسم رئيس قضاة وهذا هو الحق. نعم. احسن الله اليكم. الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك. ثلاثة تعليم - [01:07:17](#)

اول قول فتاي وفتاتي وغلامي رابعة تعليم الثاني قول سيدى ومولاي. خامسة التنبية للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالف نعم باب لا يرد من سال بالله. مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله. بيان - [01:07:37](#)

حكم من رد حكم رد من سأل بالله وصرح به بالنفي. وصرح به النفي فقال لا يرد من سأل بالله والنفي كما تقدم يتضمن النهي وزيادة وهي عنه اعظماما لله واجلاها له. ونهي عنه اعظماما لله واجلاها - [01:07:59](#)

اهله ان يسأل به شيء ثم لا يجاح السائل الى مطلوبه. ان يسأل به شيء ثم لا السائل الى مطلوبه وعدل المصنف عن النهي الى النفي انه ليس منطوق الحديث - [01:08:29](#)

وعدد المصنف عن النهي الى النفي لانه ليس منطوق الحديث الذي ذكره بل مفهومه ليس منطوق الحديث الذي ذكره بل مفهومه. يعني الحديث المذكور بين ايديكم ليس فيه لا ترد من سأل بالله او لا يرد - [01:08:49](#)

من سأل بالله ولكن فيه ومن سأل بالله ايش؟ فاعطوه. فيكون المفهوم انه لا يرد من سأل بالله نعم. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه ومن سال - [01:09:09](#)

فاعطوه ومن دعاك فاجبيوه ومن صلى عليكم معرفة فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليل - [01:09:29](#)

واحدا وهو حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه الحديث رواه ابو داود والنسائي. واسناده صحيح. وللفائدة النسائي - [01:09:49](#)

هي ابلغ اللغات فيه كما قرأ الاخ. فان فيه ثلاث لغات احدها النسائي والثاني النسائي والثالثة. احدها او احدها النسائي وثانيها

النسائي وثالثها النسوبي. وثالثها النسوبي قال شيخنا حماد الانصاري رحمة الله في نظم سمعته منه وهو له قال كبعض اشياخ الامام النسائي وهو لديهم وهو في الوزن لديهم - [01:10:09](#)

كالسبيأ يعني ككلمة سبأ مهموزة سبأي ونسأ مهموزة نسائي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه ومن سأل بالله فاعطوه. فامر باعطائه ومفهوم النهي عن رده ومفهومه النهي عن رده وهو الذي ترجم به المصنف بصيغة النفي - [01:10:39](#)
وهو الذي ترجم به المصنف بالصيغة النفي لانها ابلغ. والامر هنا للايجاب. والامر هنا للايجاب بخمسة شروط في ماذون فيه. بخمسة شروط في ماذون فيه الاول ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن - [01:11:09](#)
وتكفي قلبة الظن. والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين. ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين. والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين ان يكون توجيهه اليه في امر معين. والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه - [01:11:39](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه. والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه. فمتي وجدت هذه الشروط الخمسة وجبت اجابة ابت السائل وحرم الرد وحرم الرد فاذا وجدت هذه الشروط الخمسة وجبت اجابة السائل بالله - [01:12:09](#)

وحرم الرد طيب لو قال واحد لو سأل خمر لو سأل بالله ان يسقى خمر هذه الشروط الخمسة الزم ام لا تلزمها احسنت في قيد في ماذون فيه. هذه الشروط الخمسة متعلقة بالماذون فيه. اما غير الماذون فيه فانه باصله - [01:12:39](#)
لا يجوز اجابة السائل اليه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اعادة من استعذ بالله. ثانية اعطاء من سال بالله. ثالثة اجابة الدعوة. رابعة المكافأة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. سادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه. نعم - [01:13:03](#)

لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله. بيان حكم السؤال بوجه الله. وصرح به على صيغة النفي. وصرح به على صيغة النفي لانها نهي وزيادة. فهي ابلغ. لانها نهي وزيادة فهي ابلغ - [01:13:29](#)
النهي عن ذلك اجلالا لوجه الله واكراما له. واتفاق النهي عن ذلك اجلالا لوجه الله واكراما له. ان يسأل بوجه العظيم ان يسأل بوجه العظيم ما هو دنيء حقير؟ ان يسأل بوجه العظيم ما هو دليل - [01:13:59](#)
حقير دنيء حقير من اعراض الدنيا واغراضها. من اعراض الدنيا واغراضها. فلا يسأل الوجه العظيم الا الامر العظيم. فلا يسأل بوجه العظيم الا الامر العظيم. وهو الجنة التي هي غاية - [01:14:23](#)

المطالب وهو الجنة التي هي غاية المطالب. وعد ما اوصل اليها من جملتها وعد ما اوصل اليها من جملتها في السؤال بوجه الله. وعندما اوصل اليها من جملتها في السؤال بوجه الله - [01:14:43](#)

اه نعم. احسن الله اليكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [01:15:03](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ويشهد له ما رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله - [01:15:23](#)

ها ملعون من سأل بوجه الله واسناده حسن. والمذكور فيه هو طلب حوائج الدنيا بوجه الله. والمذكور فيه طلب حوائج الدنيا بوجه الله. لان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا. لان السؤال اذا اطلق في خطاب - [01:15:49](#)
الشرع فالمراد به الدنيا. كقوله تعالى واما السائل فلا تنهر. اي سائل ايش سائر الدنيا هذا الاصل وكم حديث لا تحل المسألة الا لثلاثة اي مسألة؟ مسألة الدنيا فيكون المراد بقوله - [01:16:19](#)

صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله اي من سأل الدنيا بوجه الله سبحانه وتعالى. واللعن يفيض التحريم بل اشد منه وهو

كون المذكور فيه كبيرة. وهو كون المذكور فيه كبيرة فهو - 01:16:39

و DAL على ما DAL عليه الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى. و انما DAL عن المصنف لصراحة حديث الباب. و انما DAL عن المصنف لصراحة حديث الباب فقدمه و ترك حديث أبي - 01:16:59

بموسى الاشعري رضي الله عنه. و عند النسائي باسناد حسن من حديث معاوية بن حيدة الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اسألك بوجه الله بما بعثك الله اليانا - 01:17:19

اني اسألك بوجه الله بما بعثك الله اليانا واسناده حسن وترجم عليه النسائي باب السؤال باب من سأل بوجه الله ترجم عليه النسائي باب من سأل بوجه الله. و محله هنا ايش - 01:17:39

في ايش؟ ها يوسف احسنت و محله هنا في الامور الدينية المفضية الى الجنة و محله هنا في الامور الدينية المفضية الى الجنة فيكون جائز. فسؤال الجنة وما اوصل اليها بوجه الله جائز - 01:18:00

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى نهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. ثانية اثبات صفة الوجه وهذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب التوحيد. وبه يكون انتهى البرنامج في الوقت المعلن - 01:18:24

في الجدول لكن ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر ونكمel الكتاب. فالدرس القادم ان شاء الله وهو المجلس السادس وهو زائد عاد زائد ان شاء الله بعد الفجر كالمعتاد يبدأ درسنا وان شاء الله تعالى سننهي كتاب التوحيد ومن ان شاء الله تعالى - 01:18:44
ما بعده. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:19:04